

## الأسماء الحسنى - الدرس السابع - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی  
00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -  
واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد ونسأله تعالى ان يزيدنا محبة له وقربا منه جل وعلا. ونحن نتفكر في اسمائه الحسنى  
00:00:17

وصفاته العليا ايها الاخوات خرج النبي صلى الله عليه وسلم -  
واصحابه رضي الله عنهم في سفر فكان اصحابه رضي الله عنهم كلما علو مرتقا او هضبة كبروا ورفعوا اصواتهم بالتكبير. الله اكبر  
الله اكبر الله اكبر سورة عظيمة في ذكر الله جل وعلا -  
00:00:38

ولكن تأملوا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا استشعر النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه رضي الله عنهم اربعوا على  
انفسكم. يعني ارفقوا بانفسكم لا تتكلفوا انفسكم رفع اصواتكم. لماذا -  
00:00:57

قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. ولكن تدعون سمعيا بصيرا قريبا من اسماء الله جل وعلا السميع البصير العليم الرقيب جل وعلا  
الشهيد فالنبي صلى الله عليه وسلم قام في قلبه -  
00:01:17

ان الله تعالى قريب منهم ان الله تعالى سميع لاصواتهم يراهم فلماذا نرفع اصواتنا والله تعالى يقول سواء منكم من اسر القول ومن  
جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار -  
00:01:43

يستوي عنده جل وعلا الصوت الخفي والصوت الجلي. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به اعلموا السر واحفى جل وعلا يسمع  
الاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات سبحانه جل وعلا -  
00:02:04

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار عنده الامر سواء من هو مستخف بالليل وسارب يعني ظاهر في النهار سبحانه جل وعلا يرى  
يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء -  
00:02:23

سبحانه جل جلاله يا من يرى صف البعض جناحه في ظلمة الليل البهيم الليل سبحانه يرى صف البعض جناحه البعوضة كما  
يقولون في الثانية الواحدة تحرك جناحها حوالي ست مئة خففة -  
00:02:45

ست مئة خففة الله تعالى يرى هذه الخفقات لجناح البعوضة خففة يا من يرى صف البعض جناحه في ظلمة الليل البهيم الليل  
ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ من تلك العظام النحل. امن علي بتوبة تمحو بها ما كان ما كن مني في الزمان الاول -  
00:03:08

ربنا جل وعلا يقول وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب الخمسة التي ذكرها الله تعالى في قوله جل وعلا ان الله عنده  
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام -  
00:03:35

مهما تطورت الاجهزة اليوم يصوروjenين يعلمون انه ذكر او انثى ولكن في الحقيقة هذا علم قاصر الله تعالى يعلم ما في الارحام  
علمًا شاملا يعلم عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد -  
00:03:54

ومع علمه بجنس الجنين. ثم هؤلاء لا يعلمون اه جنسه الا بعد مراحل. ولكن الله تعالى يعلم جنسه قبل ان يخلق ويعلم ما في الارحام  
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا. وما تدرى نفس باي ارض تموت -  
00:04:12

ان الله علیم خبیر قال وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر لو تقلب بصرك في البر ما من ذرة الا ويعلمها الله  
تعالى ما من نملة تمشي الان -  
00:04:32

ولا طائر يطير في السماء الا والله تعالى يراه ويبصره هو السميع البصير جل وعلا ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها الان من الاوراق التي تسقط في الغابات على وجه الارض - 00:04:53

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين كتب الله تعالى كل شيء عنده في اللوح المحفوظ والله تعالى يقول - 00:05:14

يعلم ما يلتج في الارض. يعني ما يدخل في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم. يعني بعلمه جل وعلا. والرقيب الشهيد - 00:05:31

الشهيد بمعنى الحاضر ثممنا الى هذا الاسم يعني ما نكتفي ان نومن ان الله تعالى سميع وبصیر وعلیم. بل نومن ان الله تعالى شهید حاضر معنا يعني بعلمه وهذا تقریب - 00:05:45

وتفخیم لهذا العلم ان الله تعالى شهید معنا ورقيب يراقب كل حركاتنا قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون عليم فوالله بما تعملون بصیر هذه الآية نقرأها في ثوان - 00:06:02

ولكن کم من الصور في الكون ملايين الصور تدخل في هذه الآية ونحن نقرأها في ثواني الان في هذه اللحظة الله تعالى يقول يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها - 00:06:25

کم من کائن حي الان يدخل في جحده في الارض وکم من انسان يقبر الان في قبره في الارض على وجه الارض وما يخرج منها کم من نبتة الان تخرج - 00:06:39

من آوجه الارض وکم من حیوان يخرج من وكره في هذه اللحظة الله تعالى قد احاط بكل شيء علما قال وما ينزل من السماء وما يعرج فيها کم ينزل الان من السماء - 00:06:55

من قطرات المطر من الارزاق من الاقدار وما يعرج فيها من الملائكة من الارواح التي قبضت تعرج الان في السماء من الاعمال التي تصعد الى الله تعالى وهو معكم اينما كنتم - 00:07:13

وهكذا يقلب الانسان بصره في هذا الكون الواسع فيتفكر في سمع الله تعالى وبصره وعلمه کملوا كيف ان القرآن يربط قلوبنا بالله وباسمائه وصفاته لما ذكر الله تعالى الطير التي تطير في السماء - 00:07:32

قال اولم يروا الى الطير اولم يروا اه الى الطير فوقهم صفات ويقبضن قال ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصیر. بصیر بكل شيء هكذا تجعل قلبك يتحرك مع هذه الصور الكونية - 00:07:51

ما تنظر الى شيء الا وتذکر ان الله تعالى يراه وان الله تعالى يسمعه والله تعالى هو السميع البصير العليم جل وعلا الشهید الرقيب جل جلاله لا تخفي عليه خافية - 00:08:12

ايضا اذا تفكينا في هذه الصفات العظيمة وهذه الاسماء الحسنة نعرف عظمته الله جل وعلا. هذه الاسماء تدلنا اولا على کمال الله. وان الله هو المعبد الحق الذي يسمع كل شيء ويري كل شيء ويعلم كل شيء. هو المستحق للعبادة وحده جل وعلا - 00:08:30

ولذلك خليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام تأمنوا كيف دعا اباه لعبادة الله وحده جل وعلا واذکر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - 00:08:53

هذا الصنم لا يسمع ولا يبصر فكيف تدعوه كيف تعبده وهكذا للاسف لما يذهب الان بعض المسلمين الى قبور الانبياء او الصالحين يدعونهم من دون الله ويسألونهم الله تعالى يقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان کنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم - 00:09:15

ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون والله تعالى يقول ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم المسلم لما يدعو - 00:09:41

الله انما يدعو سمیعا بصیرا قریبا علیما بحاجته حتى يستجيب الله تعالى لك ويقضي حاجتك اما تدعوا من لا يسمع تدعوا ميتا في قبره ثم قال الله تعالى ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. لانه لا قدرة له - 00:09:57

ويوم القيمة يكفرون بشرككم يتبرأ هذا الولي وهذا الصالح من عبادتك له لانه هو في نفسه يعبد الله جل وعلا فهذه الصفات تدل على توحيد الله وحده جل وعلا. ولذلك لا ينبغي ان يغلو المسلم - [00:10:21](#)

في صف الانبياء بهذه الصفات التي يختص بها رب جل وعلا كما قال بعضهم في النبي صلى الله عليه وسلم يمدحه يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. سبحان الله - [00:10:41](#)

هل يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يعلم ما في اللوح المحفوظ والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. جل جلاله والله تعالى يقول عن نبيه - [00:10:59](#)

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسنيسوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمدون فكيف يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:11:15](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى لنفسه بهذا ثم ايها الاخوة الذي يتفكر في هذه الصفات العظيمة والاسماء الحسنة هذه الاسماء الحسنة لها اثر عظيم على عبودية الانسان لله تعالى. توصلك هذه الاسماء الحسنة الى كمال العبودية لله - [00:11:32](#)

الآن تقول لنفسك الان في هذا الوقت الله تعالى يسمعني الله تعالى يراني. الله تعالى يعلم ما في قلبي ماذا تحب ان يسمع الله منك ماذا تحب ان يرى الله تعالى منك - [00:11:53](#)

ستلهج بذكر الله. الله تعالى يحب ان يسمعك وانت تذكريه. من ذكرني في نفسة ذكرته في نفسي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

لانه يستشعر ان الله يسمعه دائمًا كان بعض السلف من كثرة ذكره لله اذا رؤي يقال عنه مجنون انه يكلم نفسه من كثرة ذكري لله يوقنون بان الله سميع يسمعهم دائمًا - [00:12:24](#)

الله تعالى يقول عن موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام كي نسبحه كثيرا ونذكره كثيرا. انك كنت بنا بصيرا هكذا تستشعر ان الله يراك الله يراك يحب ان يراك في المسجد. تمشي الى بيت الله للصلاه تحافظ على صلاة الجمعة - [00:12:40](#)

يحب ان يراك يا امة الله وانت تخرجين من بيتك لحاجة تخرجين بالحجاب الشرعي الله تعالى يرضي عنك. الله تعالى يراك كيف تخرجين ستتحجب المرأة ولا تتبرج وهكذا لما يستشعر الانسان ان الله تعالى يسمعه ويراه في كل احواله - [00:13:01](#)

وانت في عبادتك في صلاتك تستشعر ان الله تعالى يسمع كل كلمة تناجي بها ربك لما تقول الله اكبر الله تعالى يسمع كلامك. يسمع هذه الكلمة ويعلم ما قام في قلبك من تكبيره وتعظيمه - [00:13:25](#)

ويرى كيف ترفع يديك لله مستسلما لله اكبر لما تقول الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى لك حمدني عبدي لانك تستشعر ان الله تعالى يسمع كل كلمة تقولها فتناجي ربك مناجاة العبد القريب المشتاق للقاء الله - [00:13:45](#)

الله يقول لك حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. مجدهن عبدي وانت تناجيه في صلاتك آآ تستشعر ان الله تعالى يراك وانت تعبده كما قال الله تعالى لنبيه الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - [00:14:07](#)

وانت تتلو كلامه الله تعالى يقول وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا الشهيد. اذ تفي فيه. اذ تدخلون في هذا العمل - [00:14:29](#)

هكذا تشعر بقرب من الله تعالى بعض السلف يقول اه يا نفس اقرأي القرآن وكأنك سمعتيه من الله حين تكلميء فجاءت الحلاوة وهكذا لا يزال العبد يستشعر ان الله قريب منه ان الله يسمعه ان الله يراه - [00:14:45](#)

وهكذا يصل الى اعلى درجات الايمان والاحسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه اه فان لم تكن تراه فانه يراك نسأل الله تعالى - [00:15:06](#)

ان يوصلنا الى هذا المقام الرفيع. فالتفكير ايها الاخوة والاخوات اسماء الله تعالى الحسنة السميع البصير العليم الرقيب الشهيد اعظم ما يزجر العبد عن معصية الله فاعظم واعظ واكبر زاجر انزله الله تعالى من السماء والارض - [00:15:22](#)

هذه الاسماء الحسنة ان الله تعالى معنا بعلمه وسمعه وبصره جل جلاله يراقبنا يراقبنا حرکاتنا. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

والله هذا اعظم زاجر عن معصية الله. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:15:44  
والله تعالى يقول الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم  
ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم - 00:16:09  
راود رجل امرأة عن نفسها وهم في الصحراء فابت قالت لها لا يرانا احد لا يرانا الا الكواكب. فقلت له فاين موكبها الم يعلم بان الله  
يرى سؤل الجنيد رحمة الله تعالى - 00:16:30

عن علاج آآ ارسال البصر كيف يغض الانسان بصره عن الحرام فقال رحمة الله ان تعلم ان نظر الله اليك اسبق من نظرك الى من تنظر  
اليه اذا استشعر العبد دائمًا ان الله تعالى يراه - 00:16:49

ان الله تعالى يسمعه كيف سيقبل على الحرام يقول بعض السلف لاتقع الغيبة من الخلق الا بالغيبة عن الحق اذا نسي الانسان ان الله  
تعالى يسمعه سيتكلم في فلان وتتكلم فلانة في فلانة وفعلت كذا اه لبست كذا - 00:17:08  
ما يعني يكرهه هذا الانسان لكن المسلم اذا استشعر دائمًا ان الله تعالى يسمعه ان الله يراه ان الله يعلم بحاله. ازجر عن معصية الله  
فائق الله ان يكون الله اهون الناظرين اليك - 00:17:32

كيف لا تبالي بنظر الله اليك؟ كيف لا تستحي من الله جل وعلا وهو ينظر اليك ويسمعك ايها يا عبد الله ان تعصي الله تعالى ايها  
ان تغلق بابك على امرأة لا تحل لك - 00:17:48

ايها يا امة الله ان تخرجني بلا حجاب بتبرج وسفور. الله تعالى يسمعك ايها يا عبد الله ان تتکاسل عن الصلاة تنام  
في بيتك عن الصلوات عن صلاة الفجر والمؤذن ينادي حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم - 00:18:05  
الا تستشعر هنا ان الله يراك وانت في فراشك كيف لا تبالي بنظر الله تعالى اليك؟ تجعل الله رب العالمين اهون الناظرين اليك والله  
تعالى حرم عليك هذا وهكذا المسلم اذا استشعر مراقبة الله تعالى ازجر عن معصية الله - 00:18:28

اذا استشعرنا هذه الاسماء في حياتنا تصلح معاملاتنا مع الناس ما تغش احدا من الناس ولا تظلمه ولا تقع في المعاملات المحمرة من  
ربنا من رشوة من ظلم لماذا؟ لأنك - 00:18:49

اعلم ان الله تعالى يراك قبل ان كظم هذا الانسان اعلم ان الله تعالى يراكم وان الله تعالى يعلم ما تفعل عمر رضي الله عنه كان يتتجول  
في الليل بين رعيته - 00:19:06

استوقفه حديث ام مع ابنتها الام تقول للبنت اه هاتي اللبن فلنخلطه بالماء حتى يعني تكسب اموالا زائدة فقلت البنت تأملوا هذه  
البنت التي تراقب الله تعالى. قالت ان امير المؤمنين عمر قد نهى عن هذا. يعني هذا غش في البيع - 00:19:24

فقالت الام واين امير المؤمنين؟ ان امير المؤمنين لا يراينا فقالت البنت رحمة الله تعالى اذا كان عمر لا يراينا فرب عمر يراينا عمر رضي  
الله عنه يسمع فذهب بعد ذلك الى بيته واوصى ابنه عاصما رحمة الله ان يتزوج بهذه البنت وتزوجها وانجبت بنتا كانت هذه -  
00:19:51

البنت اما للخليفة الزاهد عمر ابن عبد العزيز. رحمة الله تعالى ايضا هذا الخليفة الذي كان يراقب الله تعالى مرة جيء له بخراج يعني  
اموال اه وكان فيها طيب وادا به يمسك على انهه - 00:20:19

فقيل له رحمة الله كيف تمسك على انفك وهذا طيب رائحته طيبة وقال انما ينتفع منه بهذا. يعني هذا المال ليس حقي انا. هذا يوزع  
على المسلمين فاذا شمنت رائحته كأني استفدت منه واستعملته. والله تعالى يرايني ويسمعني - 00:20:39

الله حتى يحاسب نفسه في هذه الرائحة. سبحان الله. كيف يراقبون يعني انفسهم وهكذا اذا استشعرت ان الله تعالى يسمعك دائمًا ان  
الله يراك ستتعامل مع الناس المعاملة الطيبة تؤدي الامانة في وظيفتك - 00:21:00

قبل ان تستشعر ان المدير يراك يراقبك استشعر ان الله تعالى يراك. ان الله هو الذي يراقبك فتتميز في عملك تؤدي عملك باخلاص  
باتقان لماذا؟ لأن الله يراك. تزيد وجه الله تعالى. انت تخدم الناس بهذه الوظائف المختلفة المتنوعة - 00:21:20

ابتغاء وجه الله تعالى اخلص في عملك ولذلك يقول عمر رضي الله عنه قال لا امين الا من يخشى الله جل وعلا وايضا سبحان الله

هؤلاء الذين يختفون السر ويختططون - 00:21:40

خططوا سرية صنع الانقلابات والمظاهرات في بلاد المسلمين ماذا يظنون ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم ايظنون ان الله لا يراهم ولا يسمعهم في الغالب مثل هذه الامور تأتي من هذه التخطيطات الحزبية السرية - 00:22:00

ويقول عمر ابن عبد العزيز رحمة الله اذا رأيت قوماً يتناجون في امر دينهم دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ظلالة انت تخفي ماذا؟ دين الله واضح منهجه اه واضح - 00:22:25

فلماذا تخفي هذه الامور والتي تزعهم انها اصلاح للناس. الاصلاح الحقيقي ان تدعوا الناس الى ذكر الله والى طاعة الله تعالى وهكذا الاخوة لو استشعرنا هذه الاسماء في حياتنا والله تنصلح امورنا - 00:22:40

يعني الان هل تستشعر ان الله تعالى يراك ويسمعك ويعلم بحالك وانت في بيتك وانت مع زوجتك مع اولادك ان الله يسمعك ان الله يراك والله لو استشعرنا هذه الاسماء - 00:22:58

لاختلف كثير من المشاكل الزوجية في حياتنا هذا الزوج لما اه يقوس على زوجته ويظلمها لو استشعر ان الله تعالى يعلم بحاله ويراه وهو يظلم زوجته او يضرها لما فعل هذا - 00:23:14

وهذه الزوجة لما ترفع صوتها على زوجها لو استشعرت فقط ان الله يسمعها والله تتأدب ولا ترفع صوتها عليه وهكذا لما تجلس مع اولادك اذكرهم بالله تذكرهم ان الله تعالى يرى كل شيء ويسمع كل شيء - 00:23:31

وهكذا يتربى الارواح على تقوى الله وطاعة الله تعالى في كل شيء اربط قلوبهم بالله يعني اذا تكاسل عن الصلاة ذكره بالله ان الله تعالى يسمعه ان الله يراك يابني؟ الله تعالى يراك يابني وانت في فراشك لا تحافظ على صلاة الفجر في المسجد -

00:23:49

هذا اعظم من الصياغ والسب والشتم والشدة معهم ان تربط قلوبهم بالله دائمًا في كل احوالك اربط قلوبهم باسم الله تأملوا هذه المشكلة الاسرية التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. جاءت - 00:24:10

قول بنت ثعلبة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكوا زوجها لما ظهر منها قال لها انت على كظهر امي يعني هذا فراغ مؤبد عندهم في وقد يعني كبرت في السن وعندما منه يعني اولاد ماذا تفعل الان؟ وهي امرأة مسكونة ماذا تفعل؟ من اين تكسب -

00:24:30

فذهبت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم تأملوا ماذا انزل الله تعالى في شأنها قال الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع - 00:24:50

بصیر ثم ذکر احكام الظہار وفرج الله تعالى مشکلتھا. لكن تأملوا اولاً کیف ربط الله تعالى هذه القضية باسمه السمع البصیر جل وعلا سبحانہ تقول عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه الاصوات - 00:25:08

جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه ما اسمع ما تقول واني في ناحية البيت ما اسمع ما تقول. والله تعالى انزل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:25:29

وتشتكى الى الله سبحانه جل وعلا هكذا الانسان اذا استشعر هذه الاسماء استقام في معاملته مع الناس واستقام في عبادته مع الله جل وعلا الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - 00:25:45

ان الله كان سمعاً بصيراً يسمعك ويراك اذکر اني كنت مع مجموعة من الاخوة في المسجد وصلينا معاً اه قبل الصلاة صلينا السنة راقت بعيدي آآ في نفسي اقول يعني اريد ان انظر من يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:26:10

مراقبة بعض الاخوة وهم يسجدون كيف يسجدون لله كيف يضع يده في السجود انه جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يضم اصابعه اذا سجد ويضع يعني كفيه حدو رأسه اذا سجد وتكون اصابعه تجاه القبلة هكذا - 00:26:36

لما رأيت للاسف يعني المنى هذا الامر. يعني مع انهم يعني من يعني كبار طلاب العلم ما وجدت احداً في تلك اللحظة يعني ظم اصابع

اصابع يديه قلت في نفسي سبحان الله - 00:26:55

يعني اتباع السنة من اكبر اسبابه ان مراقب الله تعالى ما اجمل ان استشعر ان الله تعالى يراه حتى هذه الحركة اليقيرة. لما تستشعر ان الله يراك وانت تضم اصابعك في الصلاة - 00:27:12

حتى تكون اصابعك متوجهة للقبلة. كانك مقبل بكليتك على الله جل وعلا وهكذا الاخوة يعني كل ما استشعرنا اه هذه الصفات العظيمة والله ان صلحت قلوبنا صلحت حياتنا واحوالنا فاذا - 00:27:28

عملت فتذكر نظر الله تعالى اليك. اذا تكلمت تذكر سمع الله تعالى منك اذا سكت تذكر علم الله تعالى فيك وهكذا يعني المسلم اذا استشعر هذه الاسماء يتأدبه مع الله - 00:27:47

النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا يعني انس رضي الله عنه يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا؟ ولا لشيء لم افعله؟ الا فعلت كذا - 00:28:06

كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان تسمع منه كلمة ليس لها فائدة يعني ليس لها وقع عند الله يقول بعض السلف صحبت الربيع ابن خثيم عشرين سنة فما سمعت منه كلمة لا تصعد الى الله - 00:28:18

الله وهكذا الاخوة يعني اللسان والبصر له اثر عظيم في عبودية الانسان وخشوع قلبه. الله تعالى يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون ثم قال الذين هم عن اللغو معرضون - 00:28:34

ليس فقط يعني تترك الغيبة والكلام الحرام والنظر المحرم بل الاخوة الاخوات يترك المسلم الكلام الذي لا يعنيه والنظر الذي لا يعنيه حتى يجمع قلبه على الله لذلك يقول بعض السلف طول الصمت مفتاح العبادة - 00:28:54

يخشع قلبك مع الله جل وعلا وفي الحقيقة الاخوة لن يعني ترسخ هذه الصفات في قلوبنا الا اذا تعبدنا لله حقيقة لما تعبد الله تعالى وتستشعر في عبادتك ان الله يسمعك ان الله يراك ترسخ هذه الصفات في قلبك في صلاتك في صيامك الان انت تصوم - 00:29:11

استشعر ان الله يراقبك بامكان كل واحد يستطيع يفطر في غرفة مظلمة لا يراه احد من الناس ويخرج ويتظاهر امام الناس انه صائم. لكن ما يفعل هذا المسلم يقول الله يراني - 00:29:32

الله رقيب علي الله شهيد معي يراني طيب لماذا ما تجعل هذا يعني حالك دائما في كل قول في كل نظر في كل عمل هكذا الصيام يربينا على مراقبة الله تعالى - 00:29:44

وهكذا كلما يعني راقت الله تعالى ازدلت ايمانا وايضا نختم بهذه الفائدة في هذه الاسماء الله تعالى عليم يحب العلماء يحب اثر اسمائه الحسنى فمن التبعيد بهذه الاسماء ان تسمع ما ينفع وان تنظر الى ما ينفع وان تقبل على العلم النافع لأن الله تعالى يحب العلماء - 00:29:59

انما يخشى الله من عباد العلماء. فالعلماء اشد الناس خشية وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض - 00:30:22

حتى النملة في جحرها من محبة الله تعالى له. ويقول ان الله وملائكته واهل السماء والارض يصلون على معلمى الناس الخير فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من الذين يراقبونه ويخشونه - 00:30:38

آآ حق خشيته نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الذين تعبدون بهذه الاسماء الحسنى السميع البصير العليم الرقيب الشهيد. نسأل الله تعالى ان يصلاح اعمالنا وقلوبنا وحياتنا بهذه الاسماء. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:53